القراءة عَمَلُ الخيرِ

قالَ رَسولُ اللّهِ (ص):

١- "مَنْ كانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخيهِ مِنْ عِرضِهِ أَوْ شَيْءٍ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ اليَوْمَ، قَبْلَ أَنْ لا يَكونَ دينارٌ وَلا دِرْهَمٌ، إِنْ كانَ لَهُ عَمَلٌ صالِحٌ، أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَناتٌ، أُخِذَ مِنْ سَيِّئاتِ صاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ". (رواه البخاري)

الفكرة الرئيسية : يحث النبيﷺ على ضرورة رد المظالم لأصحابها

المفردات

مظلمة : الحق الذي يطلبه المظلوم من الظالم يوم القيامة	
عِرض : موضع المدح أو الذم من الإنسان	شيء : الايذاء البدني أو المادي
يتحلله : يتخلص منه و يتبرأ منه	اليوم : أقرب وقت ممكن في الحياة الدنيا
صالح : خير	حُمل : الحقت به
قبْلَ أَنْ لا يَكونَ دينارٌ وَلا دِرْهَمٌ : كناية عن يوم القيامة	

استخراجات

من : اسم شرط جازم	كانت : فعل ماضٍ ناقص و تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب
أو : حرف عطف	
اليوم : ظرف زمان	إن : حرف شرط جازم
أُخِذ : فعل مضارع مبني للمجهول و نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)	

قالَ رَسولُ اللّهِ (ص):

٢- "حوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كانَ قَبْلَكُمْ، فَلَمْ يوجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ، إِلَّا أَنَّهُ كانَ يُخالِطُ النّاسَ، وَكانَ موسِرًا، فَكانَ يَأْمُرُ غِلْمانَهُ أَنْ يَتَجاوَزوا عَنِ الْمُعْسِرِ" قالَ: "قالَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ: نَحْنُ أَحَقُّ بِذلِكَ مِنْهُ، تَجاوَزوا عَنْهُ". (رواه مسلم)

الفكرة الرئيسية: حث النبي ﷺ على التجاوز عن المعسر لنيل مرضاة اللّه و أجره

المفردات

حوسب : تم حسابه (إخبار عما سيكون يوم القيامة بصيغة الماضي)	
يخالط : يعاملهم بالبيوع و المداينة	موسرًا : غنيًا / مقتدر الحال
غلمانه : جمع غلام و المراد به الخادم	يتجاوزوا : يسامحوا
المعسر : الذي عجز عن قضاء ما عليه من الدَين في الحال	

استخراجات

حُوسِب : فعل ماضٍ مبني للمجهول

رجلٌ : نائب فاعل مرفوع

مَن : اسم موصول بمعنى الذي / مِن : حرف جر

أنه : أن : حرف توكيد و نصب و الهاء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم أن

*كان : فعل ماضٍ ناقص و اسم كان ضمير مستتر تقديره (هو)

**يخالط : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة

**الناس : مفعول به منصوب

"يخالط الناس" : الجملة الفعلية في محل نصب خبر كان

"كان يخالط الناس" : الجملة الأسمية في محل نصب خبر كان

كان : فعل ماضٍ ناقص و اسم كان ضمير مستتر تقديره(هو)

موسرًا : خبر كان منصوب

كان : فعل ماضٍ ناقص

*يأمر :فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة و الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)

*غلمانه : مفعول به منصوب و هو مضاف و الهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

"يأمر غلمانه" : الجملة الفعليه في محل نصب خبر كان

أن : حرف نصب

يتجاوزوا : فعل مضارع منصوب و علامة نصبه حذف حرف النون لأنه من الأفعال الخمسة و الواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

نحن : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ

أحق : خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة

بذلك : الباء حرف جر / ذلك اسم إشارة مبني في محل جر بحرف الجر

تجاوزوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة

قالَ رَسولُ اللّٰهِ (ص):

٣- "إِنَّ الرِّفْقَ لا يَكونُ في شَيْءٍ إِلّا زانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلّا شانَهُ". (رواه مسلم)

الفكرة الرئيسية : حث النبي ﷺ على الرفق و اللين في القول و المعاملة

المفردات

الرفق : اللين في القول و المعاملة	زانه : جمله و حسنه
ينزع : يؤخذ	شانه : قبحه

استخراجات

يكون : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة

زانه : فعل ماضٍ و الفاعل ضمير متصل تقديره (هو) و الهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

يُنزَع : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة و نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)

شانه : فعل ماضٍ و الفاعل ضمير مستتر تقديره هو و الهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

قالَ رَسولُ اللّٰهِ (ص):

٤- "الرّاحِمونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمنُ، ارْحَموا مَنْ[1] في الْأَرْضِ يَرْحَمْكمْ مَنْ[2] في السَّماءِ". (رواه التّرمذي)

الفكرة الرئيسية: يحث النبي ﷺ على الرحمة في التعامل مع المخلوقات في الأرض لينال الإنسان رضا اللّٰه عز و جل

المفردات

ارحموا من في الأرض : ارحموا المخلوقات الموجودة في الأرض

استخراجات

الراحمون : مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم

يرحمهم : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة و الهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

ارحموا : فعل امر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة

مَن ١ : اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل نصب مفعول به

مَن٢: اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل رفع فاعل

يرحمكم : فعل مضارع مجزوم و (كم) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

جَوَّ النَّصَّ — عَمَلُ الخيرِ

تعرِضُ الأَحاديثُ الشّريفةُ قِيَمًا وأَخْلاقًا عامَّةً يجبُ أنْ نتحلّى بها، وفيها دعوةٌ إلى عملِ الخيرِ.

المُعْجَمُ والدَّلالَةُ

١- أضفْ إلى مُعْجَمِكَ اللُّغَوِيّ:

يتحلَّلُ: يتخلَّصُ.

فحُمِلَ عليهِ: أُلحِقَ بِهِ.

المُعْسِرُ: الفقيرُ ومَنْ ضاقَت بِهِ الحالُ.

٢- عد إلى المُعْجَمِ واستَخْرِجْ معانيَ المفرداتِ الآتية:

مَظْلَمَةٌ: الحقَ الذي يُطلب عند من ظلمك.

موسرً: غني.

زانَ: جمَّل وحسَّنَ.

٣- فرِّق في المعنى في ما تحتهُ خطٌّ:

أ- قال الرَّسولُ صلّى اللّهُ عليهِ وَسَلَّمَ: "مَن كانَت لَهُ مظْلَمةٌ لأخيه مِن عرضِهِ أو شَيءٍ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ اليوْمَ".

عِرْضِهِ: نفسه أو بدنه أو حسبه وكلّ ما يمدح أو يذم من الإنسان في نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره.

- قال تعالى: "وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِن رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّت لِلْمُتَّقِينَ". (آل عمران:١٣٣)

عَرضُهَا: ضدّ الطول.

ب- قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم: "قال اللّٰه عزَّ وجلَ: نحن أحقُ بذلكَ منهُ، تجاوزوا عنه".

تجاوزوا عنه: اعفوا عنه.

-لا تتجاوز في القيادة السرعة المحددّة.

تتجاوز: تتعدى، تتخطى.

الفَهْمُ والتَّحليلُ

١- في ضوءِ دراستِكَ الحديثَ الشريفَ الأوّلَ، كيفَ تُقضى الحقوقُ لأصحابِها؟

بالتَّحلُّل والتّخلُص منها وردّها إلى أصحابها سواء كانت في الأموال أو الأعراض.

٢- بيّنْ أثرَ التَّيسيرِ على المُعْسرِ في نشرِ الأُلفةِ والمحبّةِ والتعاونِ بينَ أفرادِ المجتمعِ في ضوءِ دراستِكَ الحديثَ الشريفَ الثاني.

- يصبح المجتمع متحابًا ومتماسكا.
- تحقيق السّعادة للفقراء
- نيل الأجر والثواب من اللّٰه تعالى.

٣- بعدَ دراسَتِكَ الحديثَ الشريفَ الثّالثَ، أجبْ عمّا يأتي:

أ- ما أهمّيَّةُ الرِّفقِ في حياةِ النّاسِ؟

- يؤدّي إلى أحسن النَّتائج ويجعل المجتمع مترابطًا متحابًّا.
- يوسِّع مدارك الإنسان للتفاهم والحوار.

ب- اذكرْ أمثلةً على الرّفقِ في التّعاملِ معَ الآخرينَ.

- مساعدة الفقراء والمُحتاجين.
- تقديم النّصيحة.
- قول الكلمة الطَّيِّبة.

٤- بناءَ على فهمك الحديثَ الشَّريفَ الأخيرَ، أجب عمَّا يأتي:

أ- ما جزاء الرَّاحمين؟

يرحمهم اللّٰه تعالى.

ب- ما أثر الرّحمة في المجتمع؟

- تسود المحبّة والأُلفة بين النّاس.
- تقضي على الكراهيَّة والحقد.
- يشعر الفرد بالسعادة والطّمأنينة.

ج- اذكر صورًا من صور رحمة الإنسان بأخيه الإنسان.

- عدم التَعدّي على الآخرين.
- التعامل برفق ولين.
- الوقوف إلى جانب الإنسان في الأفراح والأحزان.
- العفو عند المقدرة.

٥- قال تعالى:(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ)

أ- إلامَ تدعو الآية الكريمة؟

التعامل مع بعضنا برفق ولين ورحمة والتسامح.

ب- استخرج من الأحاديث الشريفة ما يتوافق معها.

الحديث الثّالث.

٦- اذكر أربعة من العبر المستفادة بعد دراستك الأحاديث الشّريفة في نصّ القراءة.

- الابتعاد عن ظلم الآخرين.
- الرَّفق واللّين في المُعاملة.
- الرّحمة والتّسامح بين النّاس.
- التيسير على المُعسِر.

التذوق الأدبي

١- ورد في الأحاديث الشريفة مجموعة من القيمِ الإنسانيّة المُشتركة. اذكرها.

الرّفق - الرّحمة - التيسير على المُعسر - الأخوَة - الإحسان إلى النَاس.

٢- وضّح الصَورة الفنيَّة في قول الرّسول صلَى اللّه عليه وسلّم: "إنَّ الرَفقَ لا يكونُ في شيء إلّا زانه".

شبّه الرّفق بالزَّينة الَتي يتزين بها الإنسان.

٣- استخرج من الأحاديث الشّريفة العبارة الّتي تدلّ على كلّ ممَّا يأتي:

أ- مساعدة الآخرين.

"فكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر".

ب- أداء الحقوق إلى أصحابها.

"من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء، فليتحلّله منه اليوم".

قضايا لغوية

١- ناصِبُ الفِعْلِ المُضارعِ النَاقصِ في عبارةِ: "قَبلَ أَنْ لا يَكُونَ" هو:

أ- (لا) الناهية.

ب- (لا) النافية.

ج- (أن لا).

د- (أَنْ) النَاصِبَةُ.

٢- الفعلُ (تَكُنْ) في عبارةِ: "وَإِن لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ":

أ- مبني على السكون.

ب- مرفوع وعلامة رفعهِ ثبوت النّون.

ج- مجزومٌ بلم وعلامة جزمِهِ حذفُ حرفِ العلةِ مِن آخره.

د- مجزومٌ بلَمْ وعلامَةُ جزمِهِ السُّكونُ.

٣- أَعربْ ما تحتَهُ خطٌّ إِعرابًا تامًّا:

أ- "حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّن كانَ قَبْلَكُمْ، فَلَمْ يُوجَد لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيء".

حُوسِبَ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح.

رَجُلٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

مِمَّن: مِن: حرف جر مبني لا محل له من الإعراب، ومَن: اسم موصول مبني في محل جرّ بحرف الجرّ.

شَيءً: نائب عن الفاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

ب- "إرحموا مَن في الأرض".

ارحموا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

بعدَ الفِراقِ

التعريف بالشاعر :

الشاعرُ أبو سلمى هوَ عبدُ الكريمِ الكَرميُّ، ولدَ في مدينةِ طولكرم في فِلَسطينَ سنةَ ١٩٠٩م، وماتَ ودُفِنَ في دمشقَ سنةَ ١٩٨٠م. نظمَ في مجالاتٍ كثيرةٍ مثلِ الشعرِ الوطنيِّ والإنسانيِّ والاجتماعيِّ والرثاءِ والغزَلِ. ونُشرتْ أعمالُهُ الكاملةُ (ديوانُ أبي سلمى) سنةَ ١٩٧٨م.

جَوَّ النّصُ :

سجّلَ الشّاعرُ بأمانةٍ وصدقِ أحداثَ وطنِهِ وأمّتِهِ، وأسهمَ بالكلمةِ الحرّةِ الجريئةِ في قضايا تلكَ الأحداثِ، كما صوّرَ في شعرِهِ إحساسَ الشَّعبِ ومعاناتَهُ، وما يجري حولَهُ كما يبدو في هذهِ القصيدةِ التي بيّنَ فيها حبَّهُ وتعلّقَهُ وانتماءَهُ لفِلَسطينَ، معَ تفاؤلِهِ بأنَّ الظلمَ سينجلي بالنّضالِ، مستذكرًا الأيّامَ الجميلةَ التي عاشَها في فِلَسطينَ، مفتخرًا بمقاومةِ الشّعبِ الفِلَسطينيِّ الذي يسعى إلى التحرّرِ منَ العدوِّ الغاصبِ.

البيت الأول

لا تَسَلْني فَلَنْ أُطيقَ جَوابا　　كيفَ أَبكي الدِّيارَ والأَحبابا

الشرح :

طباق: تسلني / جوابا.

لَا يَسْتَطِيعِ الشَّاعِرُ بَأي حَالٍ أَنْ يُجِيبَ السَّائِلَ كَيْفِيَّةَ بُكَائِهِ فِلَسْطِينَ وَالأَحْبَابَ وَالأَصْدِقَاءَ والخِلان، مِنْ هُنَا يَطْلُبُ الشَّاعِرُ مِنْ المُخَاطَبِ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ.

البيت الثاني

كُلّما لاحَ مِنْ فِلَسطينَ بَرْقٌ　　خَفَقَ القلبُ في القَصيدِ وَذابا

الشرح:　لاح: ظهر.　خفق: تحرك.

كُلَّمَا أَتَى مِنْ فِلَسْطِينَ خَبَرٌ أو إِشَارَةٌ، أَوْ لَمَعَانُ بَرْقٍ (كِنَايَة عَنْ أَيّ شَيْءٍ مِنْ فِلَسْطِينَ). اضْطَرَبَ قَلْبُهُ وَزَادَتْ دِقَّاتِ قَلْبِهِ، وَخَطَّ هَذَا الخَفَقَانُ كَلِمَات شَوْقٍ وَوَجْدٍ وَحَنِينٍ تَذوبُ قَصيدًا وَشِعرًا.

الصّورةُ الفَنِيَّةُ: تشبيهُ القصيدةَ بجَسَدٍ يَخْفِقُ القلبُ فيهِ.

البيت الثالث

وإذا ما سَأَلْتِ عَنّا انْتَسَبْنا — وأَبَيْنا - إلّا إلَيْكِ – انْتِسابا

الشرح

أَمَّا إِذَا أَرَدْتَ مَعْرِفَةَ نِسَبِنَا فَلَنْ نَرْضَى إِلَّا أَنْ نَنْتَسِبَ إِلَى فِلَسْطِينَ مَوْطِنِ الآبَاءِ وَالأَجْدَادِ، وَنَرْفُضَ الإِنْتِسَابَ إِلَى غَيْرِهَا مِنَ الأَوْطَانِ. (شبّه الشّاعر فلسطين بامرأة تسأل عن نسبٍ أبنائها بعد أن رحلوا عنها)

البيت الرابع

ما بَعُدْنا عَنْ طِيبِ أَرضِكِ إلّا — زادَنا البُعْدُ منْ ثَراكِ اقْتِرابا

الشرح:

وَرَغْمَ البُعْدِ وَالفِرَاقِ عَنْ هَوى وَرَائِحَةِ وَعِطْرَ فِلَسْطِين، إِلَا زِدْنَا بِالشَّوْقِ قُرْبًا وَدُنُوًّا مِنْ أَرْضِكِ وَثَرَاكِ.

طباق: البعد / الاقتراب.

ترادف: أرضك / ثراك.

البيت الخامس

يا فِلَسطينُ لا تُراعي فإنّا — لَمْ نَزَلْ في الدُّنى نَخوضُ العُبابا

الشرح:

العِبَابُ: كَثْرَةُ المَاءِ، وعباب الموج ارتفاعه.

الدُّنى: الحياة وهي جمع دُنيا.

لا تراعي: لا تهتمي.

فِلَسْطِينُ لَا تَهْتَمِي، فَنَحْنُ كُنَّا وَمَا زِلْنَا وَسَنَبْقَى نَخوضُ مِنْ أَجْلِكِ الصِعَابَ وَنَبْذُلُ كُلَّ غَالِي وَ نَفِيس.

شبّه الشَّاعر التّضحية والفداء من أجل فلسطين بعبور البحار وتحدّي الأمواج الصّاخبة.

أسلوب نداء: يا فلسطين.

أسلوب نهي: لا تراعي.

البيت السادس

مَعَنا في نِضالِنا كُلُّ شَعبٍ عَرَبِيٍّ يَرى الحَياةَ غِلابا

الشرح

غلابا: الأخذ بالقوة والقهر.

وَلَسْنَا يَا فِلَسْطِينُ وَحَدَنَا بَلْ تَقِفُ مَعَنا كُلُّ الشُّعُوبِ العَرَبِيَّةِ فِي الكِفَاحِ وَالنِّضَالِ، الشُّعُوب الَّتِي تَرَى فِي الكِفَاحِ سَبِيلا لِلتَّحَرُّرِ وَنَيْلِ الحُقُوقِ.

البيت السابع

يَنْجَلي الظُّلْمُ والظَّلامُ إذا ما الْتَهَبَ الشَّعْبُ في النِضّالِ الْتِهابا

الشرح

ينجلي: يزول.

لَنْ يَبْقَى ظُلْمٌ وَلَا ظَلَامٌ مَا دَامَ الشَّعْبُ مُسْتَمِرًّا فِي النِّضَالِ مُشَبِّهًا الشَّعْبَ بِالنَّارِ المُلْتَهِبَةُ.

صوّر الشَّاعر حماسة وقوّة الشَّعب الفلسطيني في مقاومته للعدوّ باللَّهب الحارق.

البيت الثامن

ويُطِلُّ الفَجْرُ الحَبيبُ ضَحوكًا وَيُضيءُ الدُّروبَ والأَلْبابا

الشرح

الدّروب: الطّرق.

الألباب: العقول، ومفردها: لبّ.

واذا مَا تَحَرَّرَتْ الأَوْطَانُ يُطِلُّ الفجر ضَاحِكًا مُبْتَسِمًا، وَيُنِيرُ لَنا السبلَ وَالعُقُولَ. **صوَّرَ الشَّاعر الفجرُ بإنسان يضحك بشدّة.**

ضَحوكًا : كناية عن النصر

البيت التاسع

هذِهِ دارُنا جَبَلْنا ثَراها　　بالدَّمِ الحُرِّ فاسْتَحالَ مَلابا

الشرح

الجبل: وهو صبّ الماء على التّراب ليصبح طيناً.

استحال: تحوّل وصار.

ملابا: نوع من أنواع العطور أو الطّيب.

هَذِهِ بِلَادُنَا أَرْضُنَا جَبَلْنَا دِمَاءَنَا بتُرَابهَا حَتَّى صَارَتْ كَالعِطْرُ الفواح.

البيت العاشر

وسَرى حُبُّها مَعَ الدَّمِ نارًا　　وبَذَلْنا لها النُّفوسَ احْتِسابا

الشرح

احتسابا: دون مقابل، وجذرها: حسب.

بذلنا: ضحينا.

وَحُبُّ فِلَسْطِينَ جَرى وَيَجْرِي فِي عُرُوقِ دَمِنَا كَالنَّارِ وَاللَّهِيبِ، وَقَدْ بَذَلْنَا لَهَا نُفُوسَنَا، وَاحْتَسَبْنَاهُ قُرْبَانًا فِدَاءً لِلأَرْضِ وَالوَطَنِ. (شبّه الشاعر حب فلسطين بالنار التي تسري مع الدم في العروق.)

البيت الحادي عشر

ونَشَأْنا على يَدَيْها كِرامًا　　وقَرَأْنا على سَناها الكِتابا

الشرح

نشأنا: تربينا.

على سناها: ضيائها.

وَتَرَبَّيْنَا وَكَبُرْنَا كِرَامًا أُبَاةً أَعِزَّةً عَلَى ثَراها وَفِي أَحْضَانِهَا وَفِيهَا تَعلَّمْنَا العُلُومَ وَالمَعْرَفَةَ.

صور الشاعر فلسطين بالأم التي تربي والتي أحسنت التربية.

البيت الثاني عشر

نَحْنُ مَنْ عَطَّرَ المَيادينَ أَمجادًا وأَعْيا المُسْتَعْمِرينَ طِلابا

الشرح

الميادين: السّاحات.

أعيا: أتعبّ.

طلابا: ملاحقة.

نَحْنُ الَّذِينَ مَلَأْنَا المَيَادِينَ دَمَنَا مُعَطِرًا لَهَا بالأَمْجَادِ وَالفَخارِ، وَأَعْيَيْنَا المُسْتَعْمِرَ الغاصِبَ، وَعَلَّمْنَاهُ دُرُوسًا فِي البُطُولَةِ وَالفِدَاءِ وَالتَّضْحِيَةِ.

صور الشاعر الدماء التي بذلها الشهداء بالعطور والطيب التي زينت أرض فلسطين.